

الإتقان في علوم القرآن

إنها جملة لاحتمال الصلاة لكل دعاء والصوم لكل إمساك والحج لكل قصد والمراد بها لا تدل عليه اللغة فافتقر إلى البيان .

وقيل لا بل يحمل على كل ما ذكر إلا ما خص بدليل .

2 - تنبيه .

4046 - قال ابن الحصار من الناس من جعل المجمل والمحتمل بإزاء شيء واحد .

قال والصواب أن المجمل اللفظ المبهم الذي لا يفهم المراد منه والمحتمل اللفظ الواقع بالوضع الأول على معنيين مفهومين فصاعدا سواء كان حقيقة في كلها أو بعضها .

قال والفرق بينهما أن المحتمل يدل على أمور معروفة واللفظ مشترك متردد بينهما

والمبهم لا يدل على أمر معروف مع القطع بأن الشارع لم يفوض لأحد بيان المجمل بخلاف المحتمل